والحقيقة أن القائمة طويلة جدًا قد تصل إلى آلاف الأسماء التجارية والعلمية، لهذا فالصيدلي هو المسؤول الأول عن معرفة هذه الأدوية والحصول على المعلومات الضرورية عن كل دواء منها بما يخدم الطبيب والمريض.

الجرعات:

أولاً- سوف نقوم بتعريف الجرعة وهي عبارة عن كمية المادة الدوائية التي تعطى للإنسان المريض فتؤدي إلى تغيرات فسيولوجية مختلفة سلبية أو إيجابية، إذا كانت سلبية فتسمى بالجرعة السامة، وإذا كانت إيجابية فتسمى بالجرعة الفعالة. وقد تكون جرعة قاتلة إذا بلغت حدّاً أعلى من الجرعة السامة ويمكن تقسيم الجرعات حسب دساتير الأدوية العالمية إلى:

١- الجرعة الصغرى:

وهي أقل كمية من الدواء تحدث التأثير الفسيولوجي العلاجي الملموس عند تناولها من قبل المرضى البالغين، وتعتبر بداية للجرعة المؤثرة والفعالة علاجيًا.

٢- الجرعة الكبرى:

وهي عبارة عن أكبر كمية من الدواء التي يمكن أن يتحملها المريض البالغ وتنتج التأثير العلاجي المطلوب دون أن يكون لها أي تأثيرات جانبية سمية.

٣- الجرعة العلاجية:

وهي كمية الدواء التي يختارها ويحددها الطبيب لمعالجة المريض من مرض ما، ويجب أن تكون ما بين الجرعة الصغرى والجرعة الكبرى.

وبناء على ما سبق فقد نرى هناك تغيير في كمية الجرعة المعطاة من مريض إلى آخر وذلك بناء على عدة عوامل نذكر منها:

١- حجم ووزن الجسم ومساحة سطحه: هناك علاقة طردية بين حجم الجسم ومقدار الجرعة العلاجية، فكلما زاد الوزن وحجم الجسم وكذلك مساحة سطحه زادت تبعًا لذلك كمية الجرعة على أن لا يتجاوز الجرعة الكبرى المسموح بها.

٢- الجنس: ونقصد به نوع المريض إما ذكراً أو أنثى، وغالبًا ما تكون جرعة الأنثى أقل من جرعة الذكر وذلك للاختلافات الفسيولوجية بينهما.

٣- عمر المريض: وهو من أهم العوامل في تحديد الجرعة العلاجية حيث تعطى جرعات أقل لكل من الأطفال وكبار السن وذلك لضعف بعض الوظائف الحيوية الاعتيادية في كل منهم مثل: وظائف الكبد والكلى مما قد يؤدي إلى تأثرهم بالأدوية وقلة احتمالهم لها.

٤- الاعتياد: والمقصود هنا تعود و إدمان المرضى على المنبهات أو المشروبات الكحولية أو المخدرات؛ مما يؤدي إلى قلة تأثرهم بالجرعات التي يأخذها الناس العاديين وخصوصًا جرعات الأدوية المسكنة أو المخدرة أو المهدئة، وكذلك أدوية التخدير عند العمليات (المبنجات).

٥- الحالة المرضية: فكلما زادت حدة المرض كلما زادت الجرعة العلاجية المطلوبة، وذلك للتخلص السريع من المرض والشفاء التام.

٦- تركيز العلاج: فكلما ارتفعت نسبة المادة الفعالة في العلاج قلت الجرعة العلاجية، أما من ناحية كمية الجرعة أو عدد مرات تناولها والأدوية تختلف في نسبة المادة الفعالة فيها، حيث إن بعض الأدوية مثلا تتكون من عدة تراكيز مثلا ٥٠مجم و١٠٠مجم و١٥٠مجم و٢٠٠مجم، فعندما يعطي الطبيب المريض أحد هذه التراكيز فلا بد من اختلاف عدد مرات التناول؛ ولذلك يختلف عدد الحبات المعطاة للمريض من العلاج نفسه باختلاف

obeikandl.com

التركيز حيث إن التركيز الأعلى يعطى لفترات أقل من التركيز الأصغر وقد يعطي الطبيب المريض أكثر من حبة في حالة عدم توفر التركيز الأعلى في شكل مستقل.

٧- الشكل الصيدلاني: حيث إن لطريقة استعمال الدواء علاقة وثيقة مع حجم أو مقدار الجرعة، فالأدوية التي تعطى عن طريق الفم دائمًا تكون بجرعات أعلى من تلك التي تعطى على شكل حقن: لأن الأدوية التي تؤخذ عن طريق الفم تمر من خلال مراحل عدة حتى تصل إلى الدم حيث تصل إلى المعدة ومن ثم إلى الأمعاء ثم إلى الدم، وقد يتم تكسير أجزاء كبيرة في المعدة أو الكبد لذلك تكون الجرعة من خلال الفم أكبر منها لو أعطيت مباشرة في الدم.

٨- التغذية: يعتبر الجسم الذي حصل على قدر كاف من الغذاء أقوى ويستطيع تحمل جرعات علاجية من المريض الذي يكون هزيلاً، فالمريض الذي لديه نقص في التغذية بحاجة لجرعات أقل؛ وذلك لكون جسمه غالبًا ما يكون أصغر وأقل وزنًا وقد يتأثر النشاط الأنزيمي للجسم كذلك.

هذه بعض العوامل التي قد تؤثر في الجرعة وعدد مرات تناول الدواء ويوجد هناك بعض العوامل الأخرى ولكن هذه أهمها.

obeikandl.com